

التي يعيش في ظلالها . ويتوعد كل من يقف في سبيل دعوته ، من خلال تعبير
حاد مُوحٍ مؤدٍ مثير ، ومن خلال تصوير فني يجسد أجواء الحرب . وانظر إلى
صور الخيل وهي في الممعان . وبروق الجو . والدم الجاري . وحياض الردى
والسيوف الظامئة . والطير الجائعة . كل هذه التعبيرات والصور تأخذ سمتها في إطار
القصيدة اللوحة حمراء قانية بلون الدم المتفجر الذي يذكرنا بجو المعارك الساخنة
الملتتهبة .

ولكن كيف تحول كل هذا إلى لوحة فنية تعبر عن كل هذا ؟ ذلك يتوقف
على فحص ما في التجربة الشعرية من استخدام فني مرهف وانتقاء للحروف والألفاظ
والكلمات التي تفجر الجو الفني الذي يقصد إليه الشاعر . وعن طريق الصور المتحركة
الشاخصة التي نراها بصورة متميزة في هذه اللوحة .